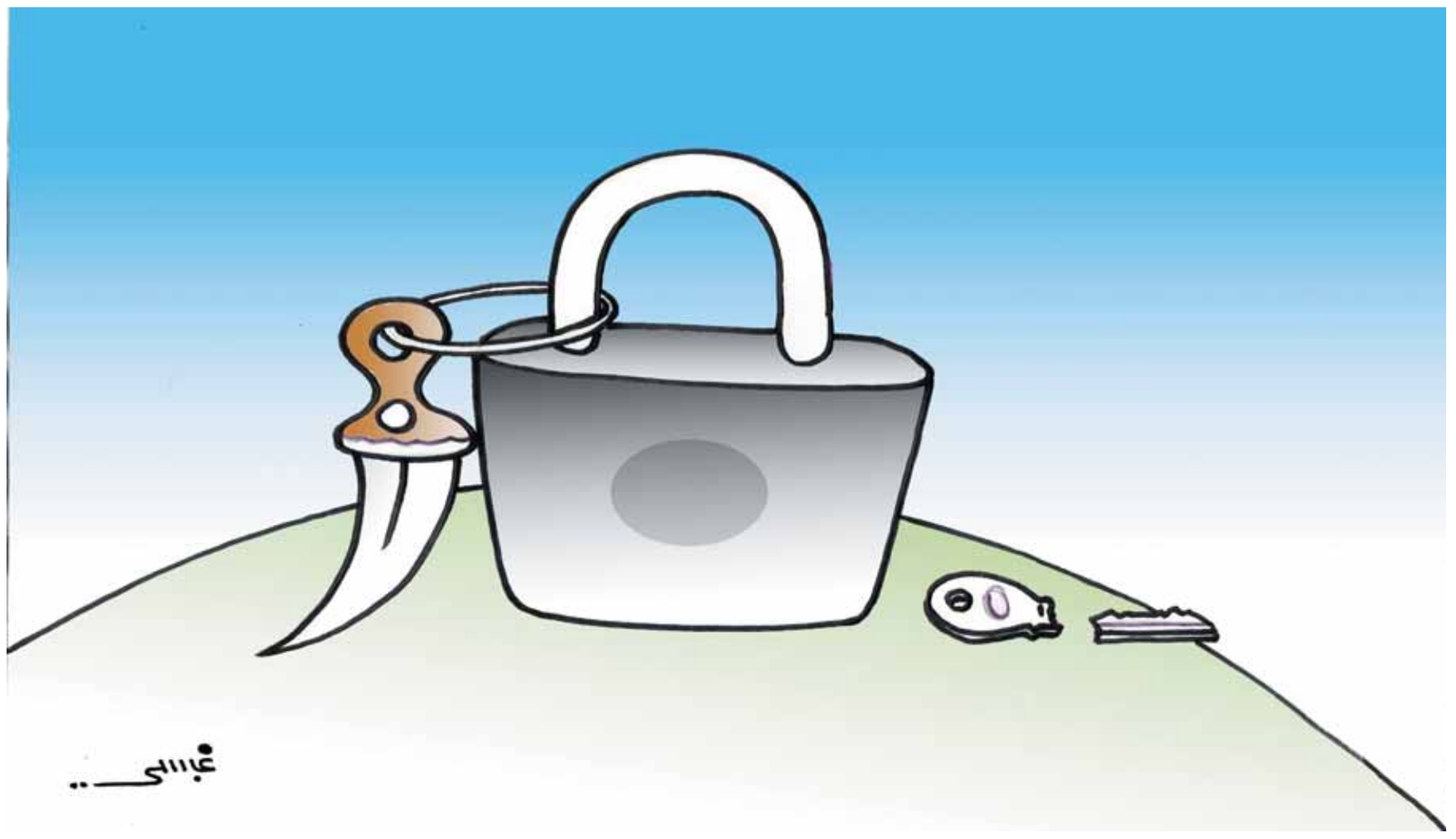

محسن خصروف
khosroof@yahoo.com

أمن اليمن اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وأمن الخليج والمنطقة والعالم

لقد بات من الواضح لكل ذي بصيرة أن اليمن (برئيسه وقيادته) قد ترك بمفرده يصارع غيلان الإرهاب والطامعين في السلطة والمتصارعين الكبار عليها والعابثين بأمنه المستأثرين بثروته المدمنين للتسلط عليه، يسرحون ويمرحون بمسلحيهم وقتلتهم وبلاطجتهم وألامهم المأجورين، يقتلون هنا، ويفجرون أنابيب النفط والغاز وأبراج الكهرباء هناك ويقطعون الطرقات ويسدون الشوارع ويفرضون شروطهم على الدولة ويعلنون تمردهم على مخرجات الحوار الوطني بسم المطالبة بتنفيذها ويستدعون مناصريهم ومسلحيهم من أكثر من منطقة ويتوزعون الأدوار: فريق منهم يحاور وآخر يتوسط وثالث يقطع الطريق ورابع ينهب القاطرات وخامس يشارك في المسيرات ويرفع الشعارات، وسادس يجوب المناطق ليوزع المال ويستدعي من ينقل السلاح وسابع ينشر الأكاذيب والإشاعات التي تشكك في قدرة ونزاهة القيادة السياسية وثامن يلبس ثوب النفاق ويعمل كطابور خامس وهكذا. وقبل كل ذلك وبعده الإرهاب الذي يمارس القتل بشتى أنواعه بما فيها الذبح بالسكاكين من أجل أن يجعل من اليمن قاعدة قوية آمنة ينطلق منها إلى الخليج والجزيرة العربية ثم القرن الأفريقي وغرب آسيا والعالم، لذلك فهو الآن يدمر البشر والشجر والحجر ويثير الرعب حتى لا يلقى مقاوما، ولكن القوات المسلحة والأمن مدعومتان بالشعب تتصديان له بقوة، ويقدمان قوافل الشهداء تترى، ومع هذا التوحد في مواجهة الإرهاب نجد أعداء السلم الاجتماعي لليمن يثيرون الاضطرابات والحروب والتقاتل في أكثر من منطقة، فحين تحقق القوات المسلحة النصر هنا يهب الرافضون للسلم في اليمن ليفجروا معركة هناك، ليجروا الدولة وقواتها المسلحة والأمن إليها ليشتتوا قدراتهما ويبعدونهما عن مقارعة الإرهاب.

اليمن يقارع الإرهاب، بمختلف دعاواه وشعاراته وأدواته، نيابة عن العالم الذي تتوسع مصالحه الإستراتيجية في اليمن والجزيرة والخليج، ويدفع بمفرده الثمن من قوت مواطنيه وأمنهم بالإضافة إلى دمائهم، ولا يلقى من كل المدعين التصدي للإرهاب سوى الكلام والكلام وحده، بيانات تلو أخرى تؤكد وقوف هذه الدولة أو تلك، وهذه المنظمة أو تلك إلى جانبه، ولا يفعلون شيئا ماديا يساعد على الخروج من دائرة الأزمة الاقتصادية، أو من حالة الإقلاق الأمني، رموز العابثين بالأمن في اليمن يخرجون للعالم بشكل عام وللكبار من الدول بشكل خاص ألسنتهم ويتحدون الجميع ويعبثون بالأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في اليمن، يعيقون عمل الحكومة، ويضعفون سلطتها ويبذلون جهودا مكثفة لإظهار القيادة السياسية والدولة بشكل عام بمظهر الضعيف غير القادر على ان يكون بديلا صالحا، ويحرصون على أن يكرسوا لخيبة آمال الناس فيها فيتحسرون على الماضي الذهبي، قال أحد الكبار منهم: " ما الذي سيفعله بنا مجلس الأمن؟ سيقطع رؤوسنا؟". وهاهي اليمن مهددة اليوم بحرب أهلية بعد أن فشلت مفاوضات صعدة ورُفضت كل المقترحات التي قدمتها اللجنة الرئاسية للحوثيين، إنهم يريدونها حربا لا تبقي ولا تذر تحت دعاوى مطالب شعبية وإن مات الآلاف من الشعب!!!، ولا ندري أيهما أفضل الوصول إلى منطقة وسط من الحلول للمشكلات الوطنية مؤقتا ثم السير في الطريق للوصول إلى الحلول النهائية بجهود وطنية مشتركة أم إراقة الدماء من أجل إرضاء غرور بعض أطراف الصراع الذين لا يريدون إلا" قلايتي وإلا الديك".

الكبار وفي المقدمة منهم الولايات المتحدة الذين بيدهم كبح جماح المعرقلين للعملية السياسية يكتفون بالبيانات والتهديدات الفارغة المحتوى، ولا يفعلون شيئا على الأرض، هؤلاء الذين بيدهم بعض الحلول المهمة يضنون بها على اليمن، يحفظون الود لرجالهم مهما ارتكبوا في حق مجتمعاتهم من جرائم، يذودون عنهم ويحمونهم من المجتمع الدولي وقوانينه وقراراته، ويوهموننا بأن ذلك كل ما يستطيعونه، مع أننا نعرف أن أميركا تجمد أموال كل من تدعي أنه يضر بمصالحها في أي مكان من العالم، وتوحي، بل تلزم حلفاءها بفعل ما تفعل هي، فتجمد أي رصيد في أي بنك من البنوك المنتشرة في بلدان الغرب، وهو ما يحتاج إليه اليمن، الدولة والمجتمع، لكي يأمن شر العابثين بأمنه المناوئين لدولته المعرقلين للعملية السياسية الذين يضعون الشعب وما يعاني منه في آخر قائمة حساباتهم، ومع ذلك نجدهم يتاجرون بآلامه وفقره وأزماته الاقتصادية المتتالية ويكرسون لها بشكل أو بآخر.

وإزاء حال كهذا فليس أمام القيادة السياسية اليمنية سوى أن تنهج الشفافية مع الشعب، تصارحه بحقيقة ما يجري، تضعه في الصورة أولا بأول، لتعري المتاجرين بآلامه العابثين بأمنه وثرواته المزايدين على قضاياه العادلة المتسببين في ظلم أبنائه وقهرهم عشرات السنين. كما ليس أمام القيادة السياسية سوى اتخاذ حزمة من القرارات المهمة التي تحفظ كيان الدولة من القوى التي تتهدده تحت يافطات المطالب الشعبية، وتجتث الفساد والفاسدين وتطهر مؤسساتها المدنية والعسكرية منهم، وتحمل المسؤولية من هم أهل لها من الكوادر والقيادات المدنية والعسكرية والأمنية الذين سيحفظون ثروات وإمكانيات الوطن وخيراته المادية والبشرية وسيحققون آماله التي قدم شباب ورجال الثورة اليمنية منذ ثلاثينيات القرن الماضي أرواحهم في سبيلها، وأن تستعد، بشفافية، لمواجهة ردود أفعال المتعطشين للدم، مدعومة بالاصطفاف الشعبي الواسع الذي ينبغي أن يوجه ضدهم وضد الفساد والفاسدين لا أن يكون معهم وبهم فلا ينال إلا السخرية المضحكة المبكية، حيث يتساءل الناس عن كيفية ومدى وجدوى اصطفاف يتقدمه عتاولة الفساد الذين ينبغي أن يتواروا عن الأنظار الشعبية في هذا الظرف العصيب، وأن يختفوا من المشهد اليماني بالمطلق بكل الطرق المشروعة.

حفظ الله اليمن من شر المدمنين على القتل وإسالة الدماء.

عبدالرحمن مراد

الانحناء للعاصفة

يقول قانون الطبيعة إن الشجرة التي تمعن في الطول وتتخشب هي الأكثر عرضة لضربات العاصفة والتي تنحني وقادرة على الانحناء والتموج هي الأكثر حظا في البقاء والاستمرار وكذلك هي السياسة شدة في لين ولين في شدة وهي معادلة صعبة لا يتقنها إلا الحاذق الفطن وتظل شعرة معاوية هي معيار النجاح من عدمه في السياق العام والمتطور من الجذر التاريخي العربي إلى اللحظة الحضارية التي نحن فيها.

في واقعنا ثمة حقائق موضوعية يفترض بنا التعامل معها كقضايا جوهرية وحقيقية لأن القفز عليها باستعادة الشعارات التاريخية لن يحقق الانتصار السياسي أو المصلحة السياسية العليا للوطن ذلك أننا نعيش واقعاً حضارياً غير مستقر ولا تشترك فيه كل الأطراف في المعتقدات والقيم وطبيعته أصبحت متعددة ومن هنا يكون استدعاء المماثل التاريخي تحفيزاً لثأر وليس استنفارا لقضية ، ومن يتعامل مع الأدوات السياسية القديمة إنما يعلن نهايته في واقع حضاري جديد ومتعدد لا مكان فيه للتضليل والزيف والهروب إلى النقاط المضيئة في التاريخ بل المكان فيه للمنطق وللحقائق العلمية الثابتة والتعامل الموضوعي والجاد مع القضايا العامة والخاصة ، فصدمة الحقائق أقوى من الأسلحة والأدوات السياسية القديمة التي تجاوزها منطق اللحظة الحضارية الجديدة وأدواتها.

في عالم اليوم لم تعد الأسرار أسراراً ولم تعد الموجهات الثقافية والسياسية واحدة ، ولم يعد المجتمع الوطني الكلي يشترك في ذات القيم والمتعقدات والمنطلقات ، لقد حدث تبدل كبير وتغير في الأساليب والأدوات أكبر مما يخطر على قلب ساسة البلدان البدائية ، أو ساسة اللحظات التاريخية الفارقة الذين ترعرعوا في مناخات العقود الثورية ولم يتجاوز وعيهم تلك اللحظات ليتفاعل مع اللحظات الجديدة.

ما حدث في مناخات الربيع العربي ليس بالأمر الهين البتة فقد أحدث زلزلا في البناءات الثقافية والاجتماعية والسياسية وترك وراءه فرزاً واقعياً لا حظ فيه للقوى التقليدية ولا للأدوات القديمة لأنه تجاوز الماضي وهو يصنع الآن لحظته ومستقبله وكثيراً ما كنا نؤكد في مقالاتنا أن الأحزاب أصبحت بحاجة إلى مراجعة لكل البناءات التنظيمية والتواصلية والثقافية لتعيد ترتيب نفسها بما يتوافق والواقع الحضاري الجديد وبما يعزز روح المشروع الثقافي والسياسي وينمي قيم التعايش وقبول الآخر ، وهو أمر لا أظن الأحزاب وقياداتها العتيقة تتقبله فالغرور أعماها وثقتها الزائدة بنفسها تجعلها تحتقر من يضعها موضع النقد أو يقترح عليها رأياً بحكم معرفته الموضوعية للواقع.

علينا أن ندرك أن الجوع يعادل الوجود وهذا المعادل الموضوعي يفقد الشعارات قيمتها ومعناها ، فالجماهير وفق فطرة الله لها لا يشغل بالها الشعار السياسي ولا المصلحة السياسية للأطراف والكيانات والأحزاب إذ أن كل ما شغل بالها في كل لحظة زمانية أومكانية وعبر التاريخ هو الأمن من الجوع والأمن من الخوف ، وأي طرف سياسي يشتغل على هاتين الخاصيتين الوجوديتين يجد من يلتف حوله بحكم فطرة الله للناس, ولا يظن ظان أن الموضوع بالمقدور السيطرة عليه إذا اتسع خرقه وطال به الأمد ، فالحكمة في مثل هذه الحالات استنفار الطاقات ومعالجة المطالب وفق القدرات المتاحة وبما يحقق المساواة والعدالة الاجتماعية ويعمل على تفكيك البناءات الطبقية في المجتمع وهي بناءات تمتاز بقدرتها التفاعلية مع الاقتصاد السياسي في منظومة الدولة ومؤسساتها ، وهو الأمر الذي يترك أثراً نفسياً عند الناس وفي الغالب قد يكون هو الباعث الحقيقي في الانتفاضات الشعبية والثورات السياسية كما يسرد على مسامعنا التاريخ وأخص منه تاريخ عصر النهضة بدءاً من الثورة الفرنسية وما تلاها وصولا إلى ثورات الربيع العربي التي إذا أمعنا النظر في أسبابها الحقيقية والباعثة لها لانجدها تخرج عن خاصيتي الأمن من الجوع والأمن من الخوف فالذي أحرق نفسه كان جائعاً والذي قتل القذافي كان مقموعاً ومقيداً في حريته أي أنه كان خائفاً والذي كان في القاهرة خاف من الخاصيتين ، والثائر في صنعاء كان يشعر بفقدان قيمته في ظل التشكل الجديد لمجتمع طبقي مشائخي لا يعير المعرفة أي اعتبار ولم يشعر بالأمن النفسي ولا الأمن الاجتماعي أي أن جذر الثورات قديمها وحديثها واحد وإن تغيرت وتبدلت الشعارات.

وفي أي مرحلة تكون توافقية ناظمها الأساسي هو التوافق مع ما يصحبه من خوف وتربص وعمليات سياسية طابعها العام تكتيكي بالضرورة ، تلك المرحلة تترك الفراغات في البناء العام ومثل تلك الفراغات يأتي من يملأها وحيئذ تكون اللحظة السياسية خارج نطاق السيطرة لقوى التوافق ووقتئذ يكون الانحناء هو الخيار الأمثل حتى تمر العاصفة أو يهدأ عتوها لأن التصلب أو التخشب في عالم السياسة ضياع مؤكد كما هو في عالم الطبيعة اجتثاث مؤكد, ومن فاتته فرصة لا يعدم فرصا وهكذا هو ديدن السياسة في هذا العالم الذي لا تظن حضارته سوف تستقر ولا بشره سيصلون إلى وحدة ثقافية مشتركة.

ما نطمع فيه أن تخرج اليمن إلى طريق آمن ومستقر وأن تدرك كل القوى السياسية مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية فمن العار أن نعق هذا الوطن بعد أن منحنا كل هذا البهاء وهذا الألق الحضاري والتاريخي.

عبدالرحمن مراد

الانحناء للعاصفة

يقول قانون الطبيعة إن الشجرة التي تمعن في الطول وتتخشب هي الأكثر عرضة لضربات العاصفة والتي تنحني وقادرة على الانحناء والتموج هي الأكثر حظا في البقاء والاستمرار وكذلك هي السياسة شدة في لين ولين في شدة وهي معادلة صعبة لا يتقنها إلا الحاذق الفطن وتظل شعرة معاوية هي معيار النجاح من عدمه في السياق العام والمتطور من الجذر التاريخي العربي إلى اللحظة الحضارية التي نحن فيها.

في واقعنا ثمة حقائق موضوعية يفترض بنا التعامل معها كقضايا جوهرية وحقيقية لأن القفز عليها باستعادة الشعارات التاريخية لن يحقق الانتصار السياسي أو المصلحة السياسية العليا للوطن ذلك أننا نعيش واقعاً حضارياً غير مستقر ولا تشترك فيه كل الأطراف في المعتقدات والقيم وطبيعته أصبحت متعددة ومن هنا يكون استدعاء المماثل التاريخي تحفيزاً لثأر وليس استنفارا لقضية ، ومن يتعامل مع الأدوات السياسية القديمة إنما يعلن نهايته في واقع حضاري جديد ومتعدد لا مكان فيه للتضليل والزيف والهروب إلى النقاط المضيئة في التاريخ بل المكان فيه للمنطق وللحقائق العلمية الثابتة والتعامل الموضوعي والجاد مع القضايا العامة والخاصة ، فصدمة الحقائق أقوى من الأسلحة والأدوات السياسية القديمة التي تجاوزها منطق اللحظة الحضارية الجديدة وأدواتها.

في عالم اليوم لم تعد الأسرار أسراراً ولم تعد الموجهات الثقافية والسياسية واحدة ، ولم يعد المجتمع الوطني الكلي يشترك في ذات القيم والمتعقدات والمنطلقات ، لقد حدث تبدل كبير وتغير في الأساليب والأدوات أكبر مما يخطر على قلب ساسة البلدان البدائية ، أو ساسة اللحظات التاريخية الفارقة الذين ترعرعوا في مناخات العقود الثورية ولم يتجاوز وعيهم تلك اللحظات ليتفاعل مع اللحظات الجديدة.

ما حدث في مناخات الربيع العربي ليس بالأمر الهين البتة فقد أحدث زلزلا في البناءات الثقافية والاجتماعية والسياسية وترك وراءه فرزاً واقعياً لا حظ فيه للقوى التقليدية ولا للأدوات القديمة لأنه تجاوز الماضي وهو يصنع الآن لحظته ومستقبله وكثيراً ما كنا نؤكد في مقالاتنا أن الأحزاب أصبحت بحاجة إلى مراجعة لكل البناءات التنظيمية والتواصلية والثقافية لتعيد ترتيب نفسها بما يتوافق والواقع الحضاري الجديد وبما يعزز روح المشروع الثقافي والسياسي وينمي قيم التعايش وقبول الآخر ، وهو أمر لا أظن الأحزاب وقياداتها العتيقة تتقبله فالغرور أعماها وثقتها الزائدة بنفسها تجعلها تحتقر من يضعها موضع النقد أو يقترح عليها رأياً بحكم معرفته الموضوعية للواقع.

علينا أن ندرك أن الجوع يعادل الوجود وهذا المعادل الموضوعي يفقد الشعارات قيمتها ومعناها ، فالجماهير وفق فطرة الله لها لا يشغل بالها الشعار السياسي ولا المصلحة السياسية للأطراف والكيانات والأحزاب إذ أن كل ما شغل بالها في كل لحظة زمانية أومكانية وعبر التاريخ هو الأمن من الجوع والأمن من الخوف ، وأي طرف سياسي يشتغل على هاتين الخاصيتين الوجوديتين يجد من يلتف حوله بحكم فطرة الله للناس, ولا يظن ظان أن الموضوع بالمقدور السيطرة عليه إذا اتسع خرقه وطال به الأمد ، فالحكمة في مثل هذه الحالات استنفار الطاقات ومعالجة المطالب وفق القدرات المتاحة وبما يحقق المساواة والعدالة الاجتماعية ويعمل على تفكيك البناءات الطبقية في المجتمع وهي بناءات تمتاز بقدرتها التفاعلية مع الاقتصاد السياسي في منظومة الدولة ومؤسساتها ، وهو الأمر الذي يترك أثراً نفسياً عند الناس وفي الغالب قد يكون هو الباعث الحقيقي في الانتفاضات الشعبية والثورات السياسية كما يسرد على مسامعنا التاريخ وأخص منه تاريخ عصر النهضة بدءاً من الثورة الفرنسية وما تلاها وصولا إلى ثورات الربيع العربي التي إذا أمعنا النظر في أسبابها الحقيقية والباعثة لها لانجدها تخرج عن خاصيتي الأمن من الجوع والأمن من الخوف فالذي أحرق نفسه كان جائعاً والذي قتل القذافي كان مقموعاً ومقيداً في حريته أي أنه كان خائفاً والذي كان في القاهرة خاف من الخاصيتين ، والثائر في صنعاء كان يشعر بفقدان قيمته في ظل التشكل الجديد لمجتمع طبقي مشائخي لا يعير المعرفة أي اعتبار ولم يشعر بالأمن النفسي ولا الأمن الاجتماعي أي أن جذر الثورات قديمها وحديثها واحد وإن تغيرت وتبدلت الشعارات.

وفي أي مرحلة تكون توافقية ناظمها الأساسي هو التوافق مع ما يصحبه من خوف وتربص وعمليات سياسية طابعها العام تكتيكي بالضرورة ، تلك المرحلة تترك الفراغات في البناء العام ومثل تلك الفراغات يأتي من يملأها وحيئذ تكون اللحظة السياسية خارج نطاق السيطرة لقوى التوافق ووقتئذ يكون الانحناء هو الخيار الأمثل حتى تمر العاصفة أو يهدأ عتوها لأن التصلب أو التخشب في عالم السياسة ضياع مؤكد كما هو في عالم الطبيعة اجتثاث مؤكد, ومن فاتته فرصة لا يعدم فرصا وهكذا هو ديدن السياسة في هذا العالم الذي لا تظن حضارته سوف تستقر ولا بشره سيصلون إلى وحدة ثقافية مشتركة.

ما نطمع فيه أن تخرج اليمن إلى طريق آمن ومستقر وأن تدرك كل القوى السياسية مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية فمن العار أن نعق هذا الوطن بعد أن منحنا كل هذا البهاء وهذا الألق الحضاري والتاريخي.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

صنعاء وثلاثة ملايين!

تقف كتب التاريخ مشدوهة أمام عاصمة كصنعاء يقطنها ما يقارب ثلاثة ملايين مواطن يمني لتسجل بحروف سوداء كل خطوة عبثية يمكن أن تتسبب في إلحاق الدمار بصنعاء التاريخ أو تلحق الأذى بسكانها.

كان من طبع القبائل اليمنية وأعرافهم النقية أن السوق مهجر يعني لا يجوز افتعال أي مشاكل أو عنف في الأماكن المكتظة بالناس لكن مع اشتعال فتيل الفتن في المنطقة العربية وظهور من يخططون لشرق أوسط جديد يقوم على إثارة الفتنة داخل أبناء البلد الواحد لينهكوا بعضهم البعض ويدمروا مقدرات بلادهم.

ومثلما كان اليمن استثناء في تغليب الحكمة على العاطفة ومشاعر التسلط في فترات تاريخية متعاقبة لا تزال قلوب اليمنيين متعلقة بآهداب الأمل بتغليب الحكمة اليمانية والإيمان اليمان على الزج بالبلد في أتون فتنة لا يعلم مداها إلا الله.

على أن هناك من لا يريدون لهذا البلد أن يستقر ومن يسعون إلى إشعال نار الفتنة أملا في تحقيق مكاسب سياسية أو تصفية حسابات وهؤلاء يرفعون شعار اليمن أنا يا أنت وهو الشعار الذي لا يمكن أن يكون واقعا ملموسا لأسباب كثيرة أهمها أن أس اليمن وأساسه هو التعايش بين جميع الفئات تحت مظلة العدل والمساواة وكان الأحرى بالجميع أن يرفعوا شعار اليمن أنا وأنت وكلنا جميعا.

يدرك الجميع أننا فوق سفينة واحدة إذا غرقت سيغرق الكل ومع ذلك فيا عجباه بدلا من تحكيم العقل والمنطق والشعور بالمسؤولية الوطنية والتاريخية إزاء اليمن في هذه الفترة الحساسة وصنعاء بما لها من تاريخ ومكانة وحضور في قلوب اليمنيين ينبغي أن تكون بعيدة عن فرضيات العبث والانزلاقات نحو الدمار وقبل ذلك كله فإن التاريخ لن يرحم اللامبالاة إزاء ثلاثة ملايين مواطن يسكنون صنعاء هؤلاء في حال لأقدر الله في حال اندلعت صراعات مسلحة سيتحولون إلى وقود وسينزح مئات الآلاف منهم أو سيقبعون تحت حصار خانق.

لا يجب بأي حال استسهال مواصلة الحشود والحشود المضادة وفتح الباب لإشعال الفتيل بين أبناء البلد الواحد.

إنكم أمام أمانة تبرأت منها الجبال فاتقوا الله في اليمن واليمنيين.

وتسلحوا بالإيمان اليمان والحكمة اليمانية وكفا مقامرة ومغامرة باتجاه المجهول.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

(2-2)

جمال عبدالحميد عبدالمغني

بعد مرور الإصلاحات السعرية بسلام

لماذا لا تكون جرعة التجار هي الطريق إلى الازدهار

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يظل الشعب هو من يدفع الثمن دوما ولا يمكن أن يظل هو الحائط المائل الذي تتكئ عليه الحكومة لإنقاذها من الفشل ولا يمكن أن يظل أيضا هو الشماعة التي تعلق عليها الأخطاء للثقافة المتعاقبة والمستمرة.

* ألم يحن الوقت للوقوف بحزم أمام غول الفساد وبالذات رأس حربته كبار التجار؟ إذا لم تكن الجرعة القادمة موجهة إليهم فعلى الدنيا السلام وأقصد بجرعة التجار إيقافهم عن حدهم الذي لم يعد يطاق والذي نخشى إن استمر التواطؤ الرسمي معهم أكثر من هذا أن يصل البلد ونحن وهم إلى الجحيم إلى مرحلة الانهيار الفعلي لا سمح الله.

* ولا أقصد بجرعة التجار أن تضاف عليهم ضرائب جديدة أو ترفع عليهم النسب الحالية أو ما شابه ذلك بل أن تفعل المواد القانونية الرادعة وأن يتم تطويرها لتكون أكثر حزما وردعا وأن تطبق بشكل كامل على جميع المتهربين بدون استثناء وبصورة علنية وشفافة أمام الشعب وحتى يعلم كل أبناء الوطن من هم أعداؤه الحقيقيون فالمتهرب الكبير هو السارق الكبير الذي يسلب المواطن الجزء الأكبر من لقمة عيشه والمتهرب الأصغر هو أيضا السابق الصغير الذي يسلب المواطن جزء صغير من لقمة عيشه ولكنها تظل سرقة وكلاهما لصوص واستمرارهم بهذا النهج سيهلك الحرث والنسل.

* يجب على الدولة أن ترفع العصا الغليظة في وجه هؤلاء المتهربين لأنه لم يعد هناك أمام الأمة من خيار آخر فإما أن يحيا شعب كامل بحرية وكرامة وعزة ويسير البلد إلى الأمام وإما أن تزداد كروش هؤلاء انتفاخا واتساعا وفي النهاية نجد أنفسنا جميعا قد انحدرنا إلى الهاوية السحيقة.

* ويجب على التجار أن يسألوا أنفسهم لماذا تسرق أكثر من 90% ضريبة المبيعات التي يدفعها المواطن المسكين يوميا مضافة فوق سعر كل السلع التي يستهلكها؟ ولماذا لا نوصلها بأمانتها إلى خزينة الدولة كما يفعل الأوروبيون والأمريكيون والاسيويون وغيرهم من تجار العالم المحترمين والأمناء؟ وعليهم أيضا أن يخاطبوا ضمائرهم إن كانت لا تزال حية من الذي حلل لنا أخذ أموال البسطاء؟ وهل تراخي الدولة وفساد مسؤوليها وهزالة قوانينها هي السبب؟ نسأل الله الهداية للجميع.

* أخيرا قبل عدة شهور أحيلت ابنة ملك أسبانيا وزوجها الذي هو مدير أعماله إلى المحكمة بتهمة إخفاء جزء من دخل عارض حصلت عليه أثناء تقديم إقرارها الضريبي وفي إحدى الجلسات طلبت من المحكمة أن تصل بسيارتها الخاصة لأن الوقت متأخر والجماهير محتشدة لالتقاط الصور للأميرة المتهربة من الضرائب وهي في سيارة السجن وتخشى أن تعرقل الجماهير وصولها إلى المحكمة في الوقت المناسب ولكن المحكمة رفضت طلبها وأصرت على وصولها مثل بقية المجرمين على السيارة المخصصة لنقل أمثالها وهي أميرة بنت ملك وملكة فكم متهرب ضريبي أوصلناه إلى المحكمة أو السجن في اليمن؟؟ حتى على متن طائرة خاصة!!

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388